لاتصال غيرها من ضمير متصل او تا تانيث صارت كالوسط فمن كتبها
في الوسط بصورة كتبها هناك كذلك ومن اسقط اسقط
نحو جزائك وجزؤك وجزئك مما كان الاول منه مضموما ونحو
سوائك وردؤك وردئك مما كان الاول منه مكسورا ونحو
يغزوه ويقريك مما كان الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوحة
او مكسورا الا من نحو مقروءة وبريئة فانهم كتبوه بحذفهما وفي
الاول المتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب بالالف نحو
باحد ولاحد بخلاف لئلا لكثرة استعماله او لكراهة صورة
بخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف
نحو خطأ في النصب فانه يكتب بالف واحدة فيه مستهزون
يكتب بواو واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد يكتب بالياءين
في الاكثر لان الياء الاولى مغايرة للثانية في الصورة او
لان اصل ياء المتكلم الفتح كانه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد
بخلاف نحو حنائي حيث يكتب بيائين في الاكثر للمغايرة
والتشديد الذي يذهب بالمد والتشديد نحو لم تقرئي
للواحدة المخاطبة حيث يكتب بيائين للمغايرة واللبس
بتقرئ مضارع قرئ وقوله لان حرف العلة كثيرا ما تحذف
نصب كثيرا على الظرف لانه صفة الحين او على المصدر لانه
صفته وما لتاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكر في
الكشاف في قوله تعالى قليلا ما تشكرون اي حينا كثيرا او حذفا
كثيرا الحذف وقوله على شفا جرف هار قال الراغب شفا البير والنهر

في بيان اعراب قليلا وكثيرا

شفيرة

١٧٦

شفيرة وطرفه ويضرب به المثل في القرب من الهلكة واشفى على الهلاك
اي حصل على شفا جرف هار وتثنيته شفوان والشفا من المرض
موافاة شفا السلامة وصار اسما للبر والجرف بضم الجيم والراء
وسكون الراء ما جرفه السيل من جرف الوادي وخفف اصله فيبقى
واهيا والهار وهو الهائر المتصدع الذي اشفى واشرف على التهدم
والسقوط وقوله ووزنه فعل بفتح الفاء وكسر العين وسكن العين
قال قلبت الفاعل مذهب يونس كما قال في قول فقدا خطأ وقوله
شاك في شاوك من الشوكة وهي شدة البأس والحد في السلاح
وقيل الشوكة الحدة مستعارة من واحدة الشوك في شاك الرجل
يشاك شوكا ظهر شوكته وحدته وقوله قال في المفصل فربما تحذف العين
فيقال شاك بهذه المخالفة بين كلامي صاحب الكشاف في شاك وقد خالف كلامه
في هار ايضا حيث ذكرها في بحث كلام المصنف من المفصل فيما حذف منه
حرف اصلي لا يرد في التصغير وقال ابن الحاجب في شرحه ولا يجوز
ان يكون هار فعلا لان الزمخشري اثبته محذوفا فيه حرف اصلي
ولا يمكن ان يكون مقلوبا بالا حكم مثل قاض ان يكون الالف فيه
كالثابتة اذ حذفها عارض كقولك رايت قاضيا فوجب ان تكون
فاعلا حذفت عينه لما ذكر في بعض حواشي الكشاف من انه مقلوب
ليس بدال كما ذكره الجاربردي في شرح الشافية وقوله اي يضيع
العين موضع اللام اه هذا هو القلب المكاني وهو نقل حرف
عاريا عن عارضه من الحركة والسكون مكان حرف اخر ولكل واحد
منهما معروض لعارض اه خرج قوله واسم الفاعل من الثلاثي

اعتراض على البعض

اعتراض على الجاربردي

Copyright © King Saud University